



# الوطنية بريس

www.alwataniapress.net

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 01/ 2017 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 2665-8445 ■ العدد: 104 ■ من 15 الى 30 شتنبر 2023 ■ الثمن: 5 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

## ملحمة تضامنية إنسانية بدروس بليغة



## قافلة تضامنية تنطلق من مكناس لدعم ضحايا زلزال الحوز



مكانة المرأة البيضاء قبل الزواج وبعده...

### بحث في الموروث الثقافي للمجتمع الصحراوي

الزلازل  
مصائب  
وعبر



# جلالة الملك محمد السادس يترأس اجتماع البرنامج الاستعجالي لإعادة إيواء المتضررين من زلزال الحوز



وتراثهم. فالإجراءات لا يجب أن تعمل فقط على إصلاح الأضرار التي خلفها الزلزال، ولكن أيضا إطلاق برنامج مدروس، مندمج، وطموح من أجل إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة بشكل عام، سواء على مستوى تعزيز البنيات التحتية أو الرفع من جودة الخدمات العمومية.

هذا البرنامج، ذو الأبعاد المتعددة، سيعبئ، أساسا الوسائل المالية الخاصة للدولة والمؤسسات العمومية، وسيكون أيضا مفتوحا للمساهمات الواردة من الفاعلين الخواص والجمعيين، وكذا الدول الشقيقة والصديقة، التي ترغب في ذلك والتي يجدد لها الملك بهذه المناسبة عبارات الشكر الصادقة للمملكة المغربية.

وخلال هذا الاجتماع، تطرق الملك أيضا إلى موضوع يحظى بالأولوية وبالأهمية، ويتعلق بالتكفل الفوري بالأطفال اليتامى الذين فقدوا أسرهم وأضحوا بدون موارد.

أعطى الملك أوامره بإحصاء هؤلاء الأطفال ومنحهم صفة مكفولي الأمة.

وبهدف انتشالهم من هذه المحنة وحمائهم من جميع المخاطر وجميع أشكال الهشاشة التي قد يتعرضون لها للأسف بعد هذه الكارثة الطبيعية، أعطى صاحب الجلالة أوامره للحكومة من أجل اعتماد مسطرة المصادقة على مشروع القانون اللازم لهذا الغرض، وذلك في أقرب الآجال.

وهكذا يظهر المغرب مرة أخرى، بفضل رؤية وعمل ملكه، قدرته على الصمود التي يتميز بها والتي تمكنه من مواجهة الاختبارات والتحديات بقوة وحكمة وعزم، وذلك بفضل قوة مؤسساته وتضامن شعبه وسخائه.

جزئيا. كما شدد الملك محمد السادس، على ضرورة أن يتم إجراء عملية إعادة الإعمار على أساس دفتر للتحميلات، وبإشراف تقني وهندسي بانسجام مع تراث المنطقة والذي يحترم الخصائص المعمارية المتفردة.

من جهة أخرى، جدد الملك، خلال اجتماع العمل، التأكيد على تعليماته السامية حتى تكون الاستجابة قوية، سريعة، واستباقية مع احترام كرامة الساكنة، وعاداتهم وأعرافهم

للشروط الضرورية المتعلقة بالإنصاف والإنصاف الدائم لحاجيات الساكنة المعنية. ويتمثل البرنامج، من جهة أخرى، في اتخاذ مبادرات فورية لإعادة الإعمار، تتم بعد عمليات قبلية للخبرة وأشغال التهيئة وتثبيت الأراضي.

ومن المقرر لهذا الغرض، تقديم مساعدة مالية مباشرة بقيمة 140 ألف درهم للمساكن التي انهارت بشكل تام، و80 ألف درهم لتغطية أشغال إعادة تأهيل المساكن التي انهارت

ترأس الملك محمد السادس، اليوم 14 شتنبر 2023 بالقصر الملكي بالرباط، اجتماع عمل خصص لتفعيل البرنامج الاستعجالي لإعادة إيواء المتضررين والتكفل بالفئات الأكثر تضررا من زلزال الحوز، والذي كان موضوع تعليمات ملكية خلال جلسة العمل التي ترأسها جلالة الملك يوم 9 شتنبر 2023.

ويأتي هذا الاجتماع وفق بلاغ للديوان الملكي، امتدادا للتدابير التي أمر بها الملك والهادفة إلى تعبئة كافة الوسائل بالسرعة والنجاعة اللازمتين من أجل تقديم المساعدة للأسر والمواطنين المتضررين، خصوصا من أجل تنفيذ التدابير المتعلقة بإعادة التأهيل والبناء في المناطق المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية ذات الآثار غير المسبوقة، في أقرب الآجال.

وتهم هذه النسخة الأولى من برنامج إعادة الإيواء التي تم تقديمها بين يدي الملك والتي تم إعدادها من قبل اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها بتعليمات ملكية سامية، نحو 50 ألف مسكن انهارت كلياً أو جزئياً على مستوى الأقاليم الخمسة المتضررة.

ويشمل البرنامج، من جهة، مبادرات استعجالية للإيواء المؤقت وخصوصا من خلال صيغ إيواء ملائمة في عين المكان وفي بنيات مقاومة للبرد وللاضطرابات الجوية، أو في فضاءات استقبال مهياة وتوفر على كل المرافق الضرورية.

من جهة أخرى ستمنح الدولة مساعدة استعجالية بقيمة 30000 درهم للأسر المعنية. وفي هذا الصدد، أثار الملك انتباه السلطات المختصة إلى أن عملية إعادة الإيواء تكتسي أولوية قصوى ويجب أن تنجز في احترام

## بحضور المندوب السامي لقدماء المقاومين... ندوة بمكناس تستعرض سياق ودلالات معركة واد بوفكران

الوطنية بريس/كريم حدوش



جانب المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الكاتب العام لعمالة مكناس ورئيس مجلس عمالة مكناس ووالي ولاية أمن مكناس بالنيابة ورئيس المجلس العلمي المحلي والقائد الإقليمي للوقاية المدنية والقائد الإقليمي للدرك الملكي والقائد الإقليمي للقوات المساعدة ورؤساء المصالح الخارجية وفعاليات المجتمع المدني.

بمكناس والجمعية الإسماعيلية لحفظ التراث والذاكرة ودعم إصلاح المساجد وصيانة المقابر بمكناس. وأختتم أشغال وفعاليات المهرجان الخطابي بتلاوة نص برقية الولاء والإخلاص المرفوعة إلى السدة العالية بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس. يشار إلى أن الندوة الفكرية حضرها إلى

هذه الذكرى لا يمكن استيعابه دون الرجوع إلى سياقاته السياسية والجغرافية. من جهته قدم الأستاذ المحاضر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس سعيد عبيدي، نبذة تعريفية عن الحرف المائية، كما استعرض السياق الذي جاءت فيه بمكناس وذلك من خلال مداخلة عنوانها "ب" الحرف المائية بمدينة مكناس خلال فترة الحماية".

واختتم الأستاذ بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس مكناس هشام بنعيسى، مداخلة الندوة بمساهمة جاءت عبارة عن قراءة في كتاب أحداث بوفكران بمكناس فاتح وثاني شتنبر 1937 لمؤلفه الدكتور بوشتي بوعسرية، حيث قدم تلخيصا لأهم مضامين الكتاب، كما أبرز أهميته التاريخية.

وجرى بعد ذلك تكريم ثمانية من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بعمالة مكناس، كما تم توزيع اعانات مالية على بعض المنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير بمكناس. وتم التوقيع على اتفاقية شراكة بين النيابة الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير

نظمت النيابة الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمكناس، يوم الجمعة 8 شتنبر 2023، مهرجانا خطابيا وندوة فكرية وحفل تكريمي تخليدا للذكرى 86 لمعركة واد بوفكران.

وفي كلمة له بالمناسبة اعتبر المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير مصطفى لكتيري، بأن معركة بوفكران شكلت حدثا نوعيا وتاريخيا تم فيه التصدي لمخططات المستعمر الهادفة إلى استنزاف خيرات البلاد.

وقدم لكتيري خلال الندوة الفكرية الموسومة ب"أحداث بوفكران: السياق والحدث والدلالات"، جردا تاريخيا لأهم المحطات التي شهدتها تلك الفترة من الزمن وما ميزها من توضيحات من طرف المقاومين.

بدوره ساهم الأستاذ بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس مكناس، عبد الحق السراج في أشغال الندوة بمدخلة اختار لها عنوان "أحداث واد بوفكران: السياق والدلالات"، حيث اعتبر بأن تخليد

نافذة

بقلم حميد عسلاوي

## ملحمة تضامنية إنسانية بدروس بليلة

تعيش الأمة المغربية لحظة تلاحم قوية في عز الشدائد كما تعيشها في لحظة الفرح والانتصار، مسيرات تضامنية للمغاربة أجمعين جنوبا وشمالا وغربا ووسطا وشرقا بشكل تلقائي وعفوي، حملت معها الحب أولا لضحايا الزلزال وحملت أيضا المساعدات الإنسانية الضرورية في مناخ من التلاحم والتراحم والتعاضد والتكافل أبهر العالم بسفوفونية إنسانية مغربية متفردة، لم يسبق لشعب أن أبدعها...

لأننا مغاربة فقط، يوجد لدينا واستثناء هذا الحس الوطني الاجتماعي الإنساني الرفيع المستوى التلقائي العفوي الذي يسمو بروح الانتماء لهذا الوطن العزيز... روح سامية ملك البلاد كما لباقي أفراد الشعب المغربي الذي يظهر كل مرة في أتراحه وأفراحه هذا السمو الوطني ويبرز قوة اللحمة الوطنية شعبا وملكا من أجل تجاوز الأخطار والكوارث الطبيعية ومخلفاتها الإنسانية والمادية. حالة الملك محمد السادس نصره الله، كان في قلب الحدث، لأنه أب الأمة المغربية ومبدع أمجادها وانتصاراتها، يسارع الزمن من أجل ملمة جراح الثكلى واليتامى والمكولمين والجرحى من خلال القرارات السامية والتعليمات الملكية التي أعطت للحكومة من أجل الإسراع في تنفيذها في أول اجتماع لجلالة الملك مع خلية الأزمة المشكلة من بعض الوزراء، بعد يوم من حدوث الزلزال، وفي ثاني اجتماع لجلالته أمس الخميس للاطلاع على مجرى الأحداث في المناطق التي ضربها الزلزال، حيث تم الإعلان عن رزمة من القرارات التي تخص دعم المتضررين ماديا وسكنيا ولوجيستيكيا ونفسيا. وأعلن جلالة الملك محمد السادس خلال هذا الاجتماع عن تبرعه بمليار درهم من ماله الخاص في صندوق جمع التبرعات لضحايا الزلزال، الذي كان قد أعلن عنه لجلالته في أول اجتماع لخلية الأزمة.

ومنذ الإعلان عن إحداث هذا الصندوق، إلا وتسابق المغاربة في الداخل كما في الخارج على دعمه ماليا بتبرعاتهم المتواصلة، إضافة إلى تبرعات العديد من الدول والمنظمات الدولية والأشخاص والمجاهير في الفن والرياضة والثقافة والغناء. قوة المغرب في تلاحمه وتراضه كرجل واحد في مثل هذه الأزمات، يشهد عليها تاريخنا المجيد، وهي تربية تركها لنا أجدادنا الأولين، وتناقلت جيلا بعد جيل، تصنع التاريخ ونجدده ونهجر به العالم ونعطي دروسا بليلة في التعاضد والتضامن وفي الإنسانية وفي الحرية، وأيضاً في حب الأوطان وفي حب الشعب لسلطانه وملوكه، وها أنتم ترون أن المغاربة قد أبدعوا مسيرة تضامنية من أقاليمنا الصحراوية بالداخلة مروراً بالعيون وكلميم نحو المناطق المتضررة بزلزال الحوز.

إن المغرب وقد اكتسب خبرة كبيرة في مواجهة الأزمات، استطاع أن يبرزها في هذا الزلزال، كما استطاع أن يؤكد في تضامنه مع الشقيقة ليبيا التي ضربها إعصار قوي من خلال خبراء الذين ساعدوا الطواقم الليبية في تدبير السدود حتى لا تسبب في فياضانات على مدن أخرى، الأمر الذي استحسنه وصفق له الأشقاء في ليبيا.

ولذلك فهو غير محتاج بشكل ملحاح لمساعدات مبطنة الأهداف والمرامي الخسيسة من دول تبعد في الدسياسة والمكائد لبلدنا ووحدة ترابنا ووطننا، وتعاكس المصالح العليا للمغرب الذي كان قد أعلن جلالة الملك في وقت سابق أن المغرب سينظر مستقبلاً إلى علاقاته الخارجية من منظور الموقف من مغربية الصحراء. وكذلك كان، فلقد رفض المغرب مساعدات كل من فرنسا والجزائر لعدم توفر شرط الاعتراف بمغربية الصحراء في أجندة المساعدات التضامنية لهاتين الدولتين. وقبل المغرب مساعدات دول أخرى لاعترافها بمغربية الصحراء. اللهم احفظ ملكنا الهمام واحفظ الشعب المغربي ودام وطننا حراً مستقلاً قويا بالتحام الشعب والعرش العلوي المجيد.

## مكتب مجلس جهة فاس مكناس يجتمع لدراسة مشروع برنامج التنمية الجهوية 2022 – 2027

الوطنية بريس



عقد مكتب مجلس جهة فاس مكناس اجتماعاً يوم الثلاثاء 05 شتنبر 2023 بمقر الجهة، برئاسة "عبد الواحد الأنصاري" رئيس مجلس الجهة، وبحضور أعضاء المكتب.

وقد خصص هذا الاجتماع، لدراسة مشروع برنامج التنمية الجهوية 2022-2027، الذي تم إعداده بناء على مقتضيات القانون التنظيمي للجهات، ووفقاً للمرسوم المتعلق بتحديد مسطرة إعداد برنامج التنمية الجهوية وتتبعه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده، كما تم أيضاً اعتماد مقارنة تشاورية منسقة وشاملة مع مختلف الفاعلين المؤسساتيين على المستويين المركزي والترابي ومختلف المتدخلين، إلى جانب

إشراك فعاليات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمواطنين والمواطنات، وذلك بالعمل على استحضار التوجهات الاستراتيجية لسياسة الدولة، وأيضاً مراعاة إدماج التوجهات الواردة في التصميم الجهوي لإعداد التراب، إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار الالتزامات المتفق بشأنها بين الجهة والدولة وباقي المتدخلين.

ويشكل برنامج التنمية الجهوية، وثيقة مرجعية بالنسبة للمجال الترابي

هذا الأساس. كما تم خلال مرحلة إعداد هذا البرنامج، اعتماد مقارنة لترجم البعد اللتقائفي في

إشراك فعاليات المجتمع المدني والقطاع الخاص والمواطنين والمواطنات، وذلك بالعمل على استحضار التوجهات الاستراتيجية لسياسة الدولة، وأيضاً مراعاة إدماج التوجهات الواردة في التصميم الجهوي لإعداد التراب، إلى جانب الأخذ بعين الاعتبار الالتزامات المتفق بشأنها بين الجهة والدولة وباقي المتدخلين.

## تكريم ثمانية من قدماء المقاومين بمكناس وتوزيع إعانات بغلاف إجمالي قدره 90 ألف درهم

الوطنية بريس / كريم حدوش



جرى يوم الجمعة 8 شتنبر 2023، تكريم ثمانية من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بعمالة مكناس، وذلك على هامش الندوة الفكرية التي احتضنتها قاعة الاجتماعات بملحقة العمالة الواقعة بحي أكدال، تخليداً للذكرى 86 لمعركة واد بوفكران.

ويتعلق الأمر بالمفضل دحمان ومحمد بنقدور وعمر الصادقي ومحمد ميموني وعبد القادر الغومري وحمو أبو الفرج وبراهيم فوراني والعرفاوي الغنام.

وفي كلمة له بالمناسبة، قدم مدير الدراسات والمستندات بالنيابة الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمكناس، حميد المعروفي السير الذاتية للمقاومين المكرمين، كما ذكر بخصالهم وتاريخهم النضالي.

وأشاد المعروفي خلال الندوة المنظمة من طرف النيابة الإقليمية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمكناس، بالصفات التي ميزت المقاومين الثمانية، وما عرفوا به من عمل جاد ونكران للذات وحب للوطن.

وحسب المعطيات المقدمة خلال أشغال الندوة الفكرية المعنونة

على وجه الخصوص المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الكاتب العام لعمالة مكناس ورئيس مجلس عمالة مكناس ووالي ولاية أمن مكناس بالنيابة ورئيس المجلس العلمي المحلي والقائد الإقليمي للوقاية المدنية والقائد الإقليمي للدرك الملكي والقائد الإقليمي للقوات المساعدة ورؤساء المصالح الخارجية وفعاليات المجتمع المدني.

بأحداث بوفكران السياق والحدث والدلالات، فقد بلغ عدد المقاومين المكرمين بمكناس 250 مقاوم ومقاومة، فيما جرى تكريم ما يزيد عن 18 ألف مقاوم عبر تراب المملكة.

وجرى كذلك توزيع إعانات مالية على بعض المنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير بمكناس، حيث بلغ عددها 40 إعانة مالية، بغلاف إجمالي قدره 90 ألف درهم. يشار إلى أن الندوة الفكرية حضرها

الإيداع القانوني:  
PE0040 2019

رمدد: 2665-8445

السحب: 2000 نسخة

مطبوعة أنت بريما- تمارة

الإخراج: محمد أوسعيد

كريم حدوش  
كريم عسلاوي

محمد أمين

التصوير:

مصطفى لكلاك

ملف الصحافة: 2017/01

0661420016

المتعاونون:

عبد اللطيف شيكي

محمد الحمدوشي

سعد الصايغ

رضوان بنداود

الوطنية  
بريس

جريدة ورقية و إلكترونية مغربية شاملة

مدير النشر

ورئيس التحرير:

حميد عسلاوي

## مكناس.. لقاء تواصلى بمرکز تفتح الشباب بحى النعيم إيدانا بانطلاق خدماته



عمل المركز، كما قدموا عددا من الاقتراحات التي من شأنها أن تطور من مردودية المؤسسة. وتم خلال اللقاء التأكيد على محورية المستفيدين في العملية برمتها، عبر التركيز على نواقصهم والإستجابة لمتطلباتهم وبذل كل الجهود لتلبية حاجياتهم. وأجمعت جل المداخلات على أهمية الإشتغال كفريق موحد عبر التنسيق والتواصل المستمر من أجل بلوغ مختلف الأهداف المسطرة وانجاح المشروع التربوي. تجدر الإشارة إلى أن مركز تفتح الشباب بحى النعيم يعزز تقديم خدمات أخرى بالإضافة إلى دروس الدعم وتعلم اللغات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر حفظ وتجويد القرآن، المعلومات الرسم الموسيقى، المسرح الكوتشينغ، محو الأمية.

### الوطنية بريس/كريم حدوش

انعقد يوم السبت 10 سبتمبر 2023، بمركز تفتح الشباب بحى النعيم بمكناس، لقاء تواصلى بين إدارة المركز والأطر التربوية، وذلك تمهيدا لانطلاق خدماته. وانطلقت خدمة الدعم التربوي في المركز يوم الاثنين الموالي، باستقبال المستفيدين المسجلين بالمستويين الثالث والرابع ابتدائي، فضلا عن دروس تعلم اللغة الإنجليزية والفرنسية. وتم خلال اللقاء توضيح خارطة الطريق والكيفية التي يعتمزم المركز الإشتغال بها، كما تم بسط المشروع التربوي وكيفية إجرائه على أرض الواقع وفق منهجية محكمة. وشكل الاجتماع فرصة للأطر التربوية من أجل الاستفسار على عدد من الأمور المتعلقة بطريقة

## توافد كبير للمواطنين بجهة فاس - مكناس للتبرع بالدم تضامنا مع ضحايا الزلزال



### الوطنية بريس

توافد سكان جهة فاس - مكناس بكثافة، منذ يوم أمس السبت، على المركز الجهوي لتحقاق الدم للتبرع بدمهم تضامنا مع ضحايا الزلزال الذي ضرب، مساء أمس، جهة مراكش - أسفي.

ومنذ تفتح المركز أبوابه، توافد العديد من المتبرعين رجالا ونساء للمشاركة في هذا الزخم التضامني الرامي إلى تعزيز مخزونات منتجات الدم بالمستشفيات وإنقاذ الأرواح البشرية.

وسيوصل المركز الجهوي لتحقاق الدم بفاس فتح أبوابه طيلة أيام الأسبوع لاستقبال المواطنين الراغبين في التبرع بدمهم. وسبق لوزارة الداخلية، أن أعلنت في حصيلة محينة إلى حدود يوم الثلاثاء 12 سبتمبر 2023، أن عدد الوفيات الذي خلفته الهزة الأرضية بلغ 2901 شخصا، تم دفن 2884 منهم، تغمدهم الله بواسع رحمته وأسكنهم فسيح جناته، فيما وصل عدد الجرحى إلى 5530 شخص.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، أن عدد الوفيات بلغ 1643 بإقليم الحوز، في حين لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة في باقي العمالات والأقاليم المعنية.

وأكدت وزارة الداخلية أن السلطات العمومية تواصل جهودها لإنقاذ وإجلاء الجرحى والتكفل بالمصابين من الضحايا، وفتح الطرق التي تضررت جراء الزلزال، معبئة كل الإمكانيات اللازمة لمعالجة آثار هذه الفاجعة المؤلمة.

## ارتفاع الإقبال على شبكة الطرق السيارة بالمغرب خلال الموسم الصيفي 2023 بحوالي 8 في المائة

مستعملو الطريق السيار في وسيلة الأداء الأوتوماتيكية هذه، ونتيجة للاستراتيجية التي وضعتها الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب لجعل جهاز جواز متاح ومتوفر وفي متناول الجميع، وخاصة من خلال مضاعفة وتنوع نقاط البيع. للإشارة فإن نظام اليقظة الشاملة هو مجموعة من الإجراءات الاستثنائية، التي تعتمد على تدابير استباقية مثل الإعداد المسبق للبنية التحتية، وتعزيز فرق المساعدة وتدريب حركة السير، إضافة إلى تدابير تفاعلية ميدانية مثل تعزيز التواصل مع مستعملي الطريق السيار، والتعاون الوثيق مع مختلف المتدخلين على شبكة الطرق السيارة، يضاف إلى ذلك تنظيم عملية «توحشناكم» التي تهدف إلى استقبال مغاربة العالم في أحسن الظروف.



2 مليون مستعمل من الاستمتاع بتجربة سفر آمنة ومرضية، خلال أوقات الذروة هذه.

وسجلت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب أن الموسم الصيفي 2023 عرف تجاوز عتبة مبيعات «باس جواز» الذي وصل إلى أزيد من مليوني مستعمل، وهو دليل على الثقة التي وضعها

### الوطنية بريس

أعلنت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، أن الموسم الصيفي 2023، الذي يشرف على الانتهاء، تميز بإقبال كبير على شبكة الطرق السيارة الوطنية، بارتفاع يناهز 8 بالمائة، مقارنة بالموسم الصيفي لسنة 2022.

وأوضحت الشركة، في بلاغ حول حصيلة الموسم الصيفي 2023، أنه بفضل التعبئة وفق نظام اليقظة الشاملة، تمكنت فرق الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب من تدبير فعال لذروة حركة السير، التي تجاوزت حاجز 600.000 عربة في اليوم، بينما يبلغ متوسط حركة السير اليومي 400.000 عربة في اليوم في الفترات العادية.

وبذلك، يضيف المصدر، «تمكن أزيد من

## أمسية تأبينية للمرحومة راضية داعمي والدة الأستاذ حميد عسلاوي



الانصراف وجبة عشاء اقامها مدير نشر الجريدة كصدقة لوالده المتوفية. يشار إلى أن المرحومة كانت قد لبثت نداء ربها يوم الأحد 6 أغسطس 2023، عن عمر يناهز 96 سنة، بعد صراع طويل مع المرض.

الحاضرون بأمداح وأنكار ربانية، كما شهدت الأمسية، قراءة آيات بينات من الذكر الحكيم ورفع الدعاء للعلي القدير أن يمنح الفقيدة برحمته الواسعة وأن يجعلها من أهل الجنة.

رئاسة الهيئة الوطنية لمغاربة العالم. وعرفت الأمسية القرآنية حضور مجموعة من أهل القرآن وأئمة المساجد، وكذا عدد من أصدقاء مدير نشر جريدة الوطنية بريس وأفراد عائلته. وفي أجواء روحانية هل

### الوطنية بريس/كريم حدوش

أقيمت ليلة الجمعة 1 سبتمبر 2023، أمسية، تأبينية للرحلة راضية داعمي والدة حميد عسلاوي، وذلك بمنزل الأخير الذي يشرف على إدارة نشر جريدة الوطنية بريس وكذا



# الزلازل في المغرب عبر العصور

## أخطرها زلزال أكادير والحسيمة وزلزال الحوز

شهد المغرب عدة زلازل عبر التاريخ، وكان أخطرها زلزال أكادير سنة 1960 الذي كبد أضرارا بشرية ومادية، وكذا زلزال 1969 الذي ضرب كل البلاد وخلف عشرات القتلى و200 جريح، ثم الزلزال العنيف الذي هز مدينة الحسيمة في 24 فبراير 2004 وتسبب في مقتل وتشريد مئات السكان. فيما يلي جرد لأهم الزلازل التي ضربت المغرب منذ عام 818 للميلاد حسب موسوعة المغرب الكبرى :



انهيار أرضي : حركة انحدار سريعة لتكتل ضخمة من التربة والصخور والركام.  
انهيار جليدي : انزلاق كتل ضخمة من الثلج أو الجليد على سفوح الجبال.  
بركان: فوهة تندفع من خلالها المواد المنصهرة والغازات المحبوسة من باطن الأرض إلى سطحها.  
الفيضان : هو ارتفاع مستوى المياه في الأودية والمنخفضات بسبب تهاطل أمطار غزيرة في وقت وجيز.  
الجفاف : قلة أو انعدام التساقطات.  
حرائق الغابات : وتنتج عن شدة الحرارة أو عن السلوك السليبي للإنسان.

غير أن الهزة بلغت قوتها القصوى بالساحل الأطلسي وحددت حصيلة الزلزال في حوالي عشرة قتلى و200 جريح.  
24 فبراير 2004 هزة عنيفة هزت مدينة الحسيمة بلغت قوتها 6,5 درجات على مقياس ريختر، خلفت أزيد من 628 قتيل و926 بجروح بليغة وأزيد من 15230 بدون مأوى. واهتزت الحسيمة عدة مرات كان أبرزها عامي 1910 و1927، وفي سنة 1994 شهدت المنطقة ذاتها زلزالا بلغت قوته 5,4، ونجم عن هذه الهزة الأرضية انهيار الآلاف من المنازل خصوصا في القرى والمدن.

### الكارثة الطبيعية وأنواعها

تعريف الكارثة الطبيعية : يقصد بكارثة طبيعية كل حدث مدمر ناتج عن قوة طبيعية، والذي يخلف خسائر بشرية ومادية.

### أهم أنواع الكوارث الطبيعية:

الزلازل : هزات سريعة ومتقطعة ناتجة عن حركات الصحارة في باطن الأرض.  
الإعصار : منطقة ضغط جوي منخفض وينقسم إلى نوعين هما: الإعصار المداري : الذي يتميز برياح قوية وأمطار غزيرة وفيضانات

28 ماي 818م ضرب زلزال مريع ضفتي مضيق جبل طارق.  
أول دجنبر و30 منه عام 1079 دمر زلزالان عنيقان أبراجا ومنارات وبنائيات فيما لقي العديد من الأشخاص مصرعهم تحت الأنقاض.  
العام 1276 تسبب زلزال قوي في تدمير مدينة العرائش خلفا العديد من القتلى.  
شتنبر من العام 1522 ضرب زلزال عنيف المغرب تسبب في دمار مدينة فاس وفي خسائر بمدينة تطوان.  
26 يناير 1531 شعر سكان المغرب بوقع زلزال قوي.  
أول مارس 1579 دمر زلزال ضرب مدينة مليلية عشرات المنازل وجزء من سور المدينة.  
11 ماي 1624 دمر زلزال كارثي الجزء الأكبر من مدن تازة و فاس و مكناس.  
5 غشت 1660 ضرب زلزال عنيف مدينة مليلية مجددا وخلف خسائر مادية كبيرة.  
يوليوز 1719 شهدت المدن الساحلية المغربية زلزالا قويا دمر أيضا جزءا من مدينة مراكش.  
27 دجنبر 1722 خلف زلزال مدمر خسائر جسيمة في المدن الساحلية المغربية.  
في 1731 دمر زلزال آخر مدينة أكادير.  
18 نوفمبر 1731 دمر الزلازلان اللذان ضربا مدينة لشبونة البرتغالية أغلب المدن الساحلية المغربية.  
15 أبريل 1757 دمر زلزال مدمر عدة بنايات بمدينة سلا المجاورة للرباط.  
12 أبريل 1773 دمر زلزال عنيف مدينة طنجة تدميرا شبه كلي فيما انهارت عدة منازل بفاس فيما شعر سكان سلا بالهزة.  
غشت 1792 ضرب زلزال عنيف مجددا مدينة مليلية ودمر عددا من البنايات.  
11 فبراير 1848 خلف زلزال عنيف خسائر جسيمة في مدينة مليلية وشعر به السكان في عدة مناطق بالمغرب.  
22 و21 يناير 1909 دمر زلزال دواوير بقبيلة غمارة بضواحي مدينة تطوان، مخلفا مائة ضحية بين قتيل وجريح.  
4 يناير 1929 تسببت هزة أرضية في خسائر بمدينة فاس وضواحيها.  
29 فبراير 1960 دمر زلزال بقوة 5,7 درجة على سلم ريختر المفتوح مدينة أكادير مخلفا 12 ألف قتيل وخسائر مادية قدرت آنذاك بـ290 مليون دولار.  
28 فبراير 1969 شعر سكان جل مناطق المغرب بوقوع زلزال قوي حدد مركزه بمدينة لشبونة البرتغالية

### التدابير والإجراءات الضرورية للتخفيف من أثر وحدة الزلازل

طريقة قياس قوة الزلازل : استعمل في قياس الزلازل منذ 1902 سلم مركاكي، الذي يتكون من 12 درجة، ركز على قياس حدة الخسائر الناتجة عن الزلزال، وفي سنة 1964 أدخلت تعديلات على هذا السلم من طرف فيد وبيتهور و كارتنيك karnik sponttenevedew فأصبح يسمى MSK كما استعمل في قياس الزلازل (مقياس ريختر) الذي وضعه العالم الأمريكي richter سنة 1935 ويعتمد حساب الطاقة المحررة أثناء الزلزال، وهو أكثر دقة من سلم M.S.K.

تدابير التوقع : توجد في مختلف جهات المغرب مرصدين تقوم بتسجيل الهزات الأرضية، وينقل هذه التسجيلات إلى المعهد العلمي بالرباط حيث يوجد فريق من الباحثين يتولى قراءة هذه التسجيلات وتحويلها إلى خرائط الزلازل والاتصال بالمراكز الدولية. معرفة بعض التدابير المتخذة للتخفيف من حدة الزلازل : للتخفيف من الأخطار الزلزالية تتخذ الإجراءات التالية :

المحافظة على الهدوء.  
الابتعاد عن مركبات البناء، الأسلاك الكهربائية.  
الاعتماد على ما هو صلب كالباب والمائدة أو الكرسي .  
عدم الخروج من المبنى إلا بعد توقف الهزة.  
إحداث مرصد للتنبؤ بالزلازل. إحداث قانون البناء المضاد للزلازل من قبل علماء في الجيوفيزياء ومهندسين معماريين.

### زلزال أكادير والحسيمة أخطر الزلازل

عرف المغرب عدة زلازل إلى سنة 2004 من أخطرها زلزال أكادير عام 1960م الذي خلف أضرارا بشرية ومادية، وزلزال عام 1969م الذي ضرب كل البلاد، لكن الهزة كانت قوية خاصة في الشواطئ، خلف عشرات القتلى و200 جريح، ثم الزلزال الذي ضرب مدينة الحسيمة في 24 فبراير 2004 الذي تضرر منه سكان هذه المدينة

### اكتشاف الظاهرة الزلزالية في المغرب :

يعود ظهور الظاهرة الزلزالية لعدة أسباب :

وجود المغرب في منطقة عدم استقرار زلزالية لانتمائه إلى حوض البحر المتوسط الذي عرف زلازل قوية عبر التاريخ وإلى منطقة تتأثر بالدرع الأطلسي.  
اصطدام منطقة حوض البحر المتوسط بين الصفيحة الإفريقية والصفيحة الأوراسية.  
عدم تأثير زلازل الصادرة عن الدرع الأطلسي مباشرة على المغرب بل تصل قوتها إلى السواحل المغربية.

وقد عرف المغرب ظاهرتين زلزاليين، أولها تعرض أكادير لهزة أرضية قوية خلقت ما يزيد عن 12000 من الضحايا وآلاف الجرحى، وثانيها زلزال الحسيمة الذي يعتبر أخطر زلزال بعد أكادير حيث أدى إلى سقوط أزيد من 628 قتيل و926 بجروح بليغة، وأزيد من 15230 بدون مأوى، وذلك في 24 فبراير 2004.

### التوزيع الجغرافي للزلازل في المغرب والعالم

التوزيع الجغرافي للزلازل في العالم : تتمركز الزلازل في جنوب أوروبا وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادي والساحل الغربي للقارة الأمريكية وجبال الأطلس والريف بالمغرب العربي، ويرتبط تركز الزلازل في المناطق السابقة الذكر بكونها خط تقارب أو تفاوت صفائح القشرة الأرضية.  
التوزيع الجغرافي للزلازل في المغرب : تعتبر جبال الريف أكثر مناطق المغرب عرضة للزلازل بسبب قربها



من خط التقاء الصفيحة الإفريقية والصفيحة الأوروبية الآسيوية، تليها جبال الأطلس في المرتبة الثانية بسبب تكوينها الجيولوجي الحديث، وبالتالي لا تزال عرضة للحركات التكتونية.

إعصار نطاق المعتدل : الذي يتميز برياح ضعيفة إلى متوسطة. تسونامي : أمواج جد عالية (ما بين 20 إلى 40 م) قوية وسريعة 700 km/h ناتجة عن حدوث الزلازل والبراكين في أعماق البحار والمحيطات.

# زلزال الحوز:

## القوات المسلحة الملكية تقيم مستشفى طبي جراحي ميداني بإقليم تارودانت

القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية والحاميات العسكرية للمملكة، للتواصل والتنسيق مع السلطات المحلية.

كما تم نشر وحدات للتدخل، وطائرات، ومروحيات، وطائرات بدون طيار، ووسائل هندسية، ومراكز لوجيستية يعين المكان بهدف تقديم الدعم الضروري لمختلف



على إقامة هذا المستشفى الطبي الجراحي الميداني، مضيفين أن هذه المبادرة الإنسانية من شأنها أن تخفف من معاناتهم. يذكر أنه، بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، نشرت القوات المسلحة الملكية، بشكل مستعجل، ليلة 9 سبتمبر 2023، على إثر الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، وسائل بشرية ولوجيستية مهمة، جوية وبرية، إضافة إلى وحدات تدخل متخصصة مكونة من فرق البحث والإنقاذ، ومستشفى طبي جراحي ميداني. وذكر بلاغ للقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية أنه تم اتخاذ التدابير الضرورية على مستوى

على إثر الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز، وبتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، أقامت القوات المسلحة الملكية، بشكل مستعجل، مستشفى طبي جراحي ميداني بجماعة تافنكولت (إقليم تارودانت). ويتضافر هذا المستشفى متعدد الاختصاصات، الذي عبا فرق طبية مكونة من أطباء وممرضين ومساعدين إجتماعيين تابعين للقوات المسلحة، إلى المستشفى الميداني المقام بمنطقة أسني بإقليم الحوز.

وتقدم هذه الوحدة الطبية، التي شرعت في استقبال المصابين يوم الأحد الماضي، خدمات طبية وجراحية لفائدة ضحايا الزلزال، وذلك في إطار التعبئة الشاملة التي تهدف إلى مد يد العون إلى الساكنة المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية. وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال الطبيب العقيد، محمد الأحمد، الطبيب الرئيسي لمستشفى تافنكولت، إن هذا المستشفى يضم مجموعة من التخصصات الطبية المختلفة، إلى جانب وحدة للطب النفسي مخصصة لتقديم الدعم المعنوي لضحايا الزلزال وكذا ذويهم. من جانبهم، عبر عدد من الناجين والمستفيدين من خدمات هذا المستشفى في تصريحات مماثلة، عن عميق امتنانهم لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، وللأطراف الطبية للقوات المسلحة الملكية،

## زلزال الحوز.. أواصر تضامن مغاربة العالم تمتد نحو الوطن

### الوطني بريس

«لم يغمض لي جفن طيلة ليلة الجمعة-السبت. الحمد لله، أقاربي في مراكش سالمون، لكن عائلتي الكبيرة هي بلدي»، هكذا تحدث بتأثر خالد أ. الجامعي في ميريلاند، الولاية المجاورة للعاصمة الأمريكية.

على غرار هذا الإطار الذي استقر بالولايات المتحدة منذ حوالي ثلاثين عاما، يتابع المغاربة في أمريكا الشمالية لحظة بلحظة مستجدات الزلزال الذي هز منطقة الحوز والعديد من الأقاليم المجاورة.

وبعد مرور موجة الصدمة والتأثر، عادت أواصر التضامن الكامل لمغاربة العالم مع وطنهم الأم لتتجدد من جديد.

لا يفlech مصطفى أ. الذي يسير متجرا

للمنتجات الغذائية في نيويورك، وعيناه تتفحصان هاتفه الخليوي، في إخفاء ألمه الشديد إزاء الحصيلة البشرية الثقيلة التي ما فتئت ترتفع، والأضرار الناجمة عن هذه الكارثة الطبيعية.

ويضيف بنبرة حزينة: «من الصعب رؤية الأثر الذي خلفه هذا الزلزال القوي» قبل أن يسترسل بالقول: «ما يبعث على ارتياحي هو التدفق الهائل للتضامن من طرف المغاربة حيثما كانوا يعيشون. إنه أمر يثلج الصدر».

فمنذ الساعات الأولى لوقوع المأساة، لجأ العديد من مغاربة أمريكا إلى شبكات التواصل الاجتماعي للاطلاع على أحوال عائلاتهم وأقاربهم، وأيضاً للتنسيق والدعوة للتضامن والتبرع من أجل مساعدة المنكوبين.

يعتبر عمر س.، القاطن في لوس أنجلوس في كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة، والتي تعرضت لزلزال كبرى في الماضي، أن إحداث «الصدوق الخاص لتدبير آثار الزلزال الذي ضرب المملكة المغربية» يعد مبادرة هامة «لتنسيق الجهود وضمن وصول المساعدات إلى المناطق التي تحتاج إليها بشكل فعال».

وبالنسبة لهذا المواطن المنحدر من ماسة، نواحي تزنيث، فإن زلزال الحوز كان مؤلماً بشكل خاص. إذ درس لمدة سنتين في جامعة القاضي عياض بمراكش قبل أن يختار الهجرة إلى الولايات المتحدة، موضحاً أنه لا يزال لديه العديد من الأصدقاء والأقارب في المدينة الحمراء.

في كندا أيضاً، مظاهر التعبئة تطغى في صفوف الجالية المغربية الهامة التي تقطن بهذا البلد،

من كافة

الأديان، فعبير الهاتف وشبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت رسائل التعاطف والتضامن مرفوقة الآن بأرقام الصدوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال، الذي تم إحداثه بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

ونتم إحداث الحساب الخاص لدى الخزينة وبنك المغرب بهدف تلقي المساهمات التطوعية التضامنية للمواطنين والهيئات الخاصة والعمومية.

وأمام هذه الفاجعة، ينبري مغاربة العالم، الذين يفتخرون بتسببتهم ببلدهم وتعبئتهم الدائمة من أجل الإسهام في تنميته والدفاع عن قضاياه، مجدداً، وبشكل كامل، ضمن الجهد الوطني الرامي



إلى التخفيف من آثار الزلزال، والشروع في إعادة إعمار المناطق المتضررة.





## رياح التضامن المغربي على قدم وساق بما اشتمته الأسر المنكوبة

الوطنية بريس / المختار العلوي

كرجل واحد وقلب واحد وجريا على العادة في المناسبات الوطنية الكبرى وتماشيا مع الحدث الوطني الحالي الزلزال الذي ضرب بعض الأقاليم بجهة سوس ماسة درعة وتانسيفت الحوز عبر إخلاص وحرقة جميع أبناء الوطن في شخص جمعيات المجتمع المدني

عن خالص تماسكهم مع الضحايا هنا وهناك إذ بلغ مستواه الكمالي في كل موقع تعرضت ساكنته لهذا المصاب الحلل . بهذا يكون قد طلع بدر كل المغربيات والمغاربة إلى المنابر العالمية كمجتمع ملكي متحد متماسك يخلص ملكه وبلده ولأبناء بلده عند الضرورة والحاجة . مواقف ثابتة راسخة سجلت بتاريخ

التضامن المغربي من جنوبه إلى شماله ومن شرقه إلى غربه سخاء عالي الذكر بالغ الإجتماعيات كل هذا بلغ مداه العالم كله وأجاب عن أسئلة سريعة طرحتها الطبيعة كان سيدنا المنصور بالله جلالة الملك محمد السادس نصره الله الشاهد والحاضر والإجتماعي والطبيب والامر والمرشد والولي والأب.

### المجد الخالد لملوكنا الأعزاء أسياد المواقف الإجتماعية والتحية الكبرى والنبيلة لولاية العهد الشرفاء

الوطنية بريس / سارة أبوونار

بحسن ظن وانتباه جديرين بالذكر الإيجابي وتقدير وتقديس تابع العالم كله والناس أجمعين موقف القرن المتجلي في تبرع أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بالدم وما أدراك ما الدم دم ملك سلوك نادر سلوك من الشأن العالي ممزوج بقواعد التواضع غني المدى سلوك أثار انتباه كل البيوت العالمية وساهم مباشرة بأبوية في إدخال السكن والسكنية من بابهما الواسع على المصابات والمصابين عمل إنساني من ملك إنساني سجل بأريحية بسجلات علاقات ملوك المغاربة مع الشعب المغربي والولاء المتبادل والدائم والمستديم.

### الملك يتفقد أحوال أبناء شعبه بجهتي تانسيفت الحوز وسوس ماسة

الوطنية بريس / سليمة زيداني

تابعت كل وسائل الإعلام الدولية ومنابرها ومواقعها ومراسليها مرة أخرى حب أمير المؤمنين لشعبه الوفي وتماسك جلالته العالي مع ظرفيات الطبيعة وغيرها وذلك من خلال التدخل السريع لجلالته بواسطة عملية التبرع بالدم العملية اللافتة والمحمودة و البالغة الحس والمعنى والتي أقدم عليها وأسداها جلالته في المكان والزمان لفائدة كل ضحايا الزلزال كبركة وتبريك من جلالته عملية تملأها الإنسانية والسخايات أتلفت صدور شعب بأكمله إنها المواقف الدالة والإستدلالية الكبرى من جلالة الملك أطل الله في عمره لفائدة أجسام تستغيث الله وتنتظر مساعدة ملك شغوف بحب شعبه محافظ على روابط الأسلاف الأجداد في ذلك.





# قافلة تضامنية تنطلق من مكناس لدعم ضحايا زلزال الحوز



## الوطنية بريس / حميد عسلاوي

للأعمال الاجتماعية. وبالنسبة للمساهمات ذكر المسؤول النقابي، بأنها تتمثل في حصة دوائية تغطي جميع الحاجيات المتوصل بها من المناطق المتضررة ومجموعة من المضادات الحيوية ومواد التعقيم ومضادات الآلام ومضادات الالتهاب ومسكنات. وأضاف المتحدث بأن الأمر يتعلق كذلك بحصة من المواد الغذائية والخيام وأفرشة وطاولات وماء معدني مشيرا في ذات الوقت بأن قافلة ثانية ستنتقل من مكناس بعد عشرة أيام.

انطلقت اليوم الخميس، من أمام مقر عمالة مكناس، قافلة تضامنية مع ضحايا الزلزال الذي ضرب عددا من مناطق المملكة يوم الجمعة 8 شتنبر 2023، حيث تم تنظيمها من طرف الغرفة النقابية لصيدلة مكناس الكبرى والنواحي تحت شعار، «رأه حنا معاكم».

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح سعيد باحجي رئيس الغرفة النقابية لصيدلة مكناس الكبرى والنواحي، والمنسق العام للقافلة التضامنية لمدينة مكناس، بأن القافلة المتجهة إلى مدينة تارودانت ستستهدف سبع جماعات متضررة.

وبخصوص الجهات المشاركة في القافلة، فإن الأمر حسب سعيد باحجي يتعلق بالغرفة النقابية لصيدلة مكناس ومجلس عمالة مكناس ومجلس جماعة مكناس والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والهلال الأحمر فرع مكناس والندوبية الجهوية لوزارة الصحة، ثم الشريك الاستراتيجي للمبادرة والمتمثل في جمعية الثريا



بدوره اعتبر جواد باحجي رئيس جماعة مكناس، بأن القافلة التضامنية تعكس المبادرات الإنسانية والبناءة التي تميز ساكنة مكناس، مشيرا إلى أن المواد التي تم جمعها هي الاحتياجات التي عبرت عنها الساكنة المتضررة.

وأوضح باحجي بأن القافلة التضامنية تم تنظيمها بتنسيق تام مع عمالي إقليم الحوز وإقليم تارودانت، وذلك بهدف إيصال المساعدات إلى الدواير الأكثر احتياجا.

عبد الحق بوسماحي رئيس جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي جماعة مكناس، أبرز بأن الجمعية آتت بأن تساهم في هذه الحملة التضامنية، التي تعبر عن اللحمة والتآزر التي يتميز بها الشعب المغربي. هذا وعبرت الكوشنيتي ثوريا رئيسة جمعية الثريا، عن فرحها وابتهاجها بالقافلة، مؤكدة بأن الأمر يعكس قيمة التضامن التي يتمتع بها الشعب المغربي. الجدير بالذكر أن المغرب يعرف حملة تضامنية واسعة بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب عدد من مناطق البلاد والذي حددت بؤرته بإقليم الحوز.

سعيد باحجي، أبرز بأن جميع المساهمات تم نقلها بإستخدام ثلاث شاحنات من الحجم الكبير و أربع شاحنات من الحجم المتوسط وحافلات من الحجم الصغير ساهم فيها مواطنون متطوعون. من جهتها أوضحت

هناك أغربي العضوة بالغرفة النقابية لصيدلة مكناس الكبرى والنواحي، بأن القافلة مبرمج لها أن تتوقف بمدينة تارودانت ثم مراكش على أن يتوزع المتضامنون على باقي المناطق المتضررة من أجل إيصال المساعدات. وسيتم حسب هناع، التنسيق مع الموزعين الصيدلة وشركات الدواء من أجل دعم وتقديم المساعدات الدوائية للمتضررين، مؤكدة بأن النقابة ستكون حريصة على مد المصحات وكذا المواطنين بعدد مهم من الأدوية التي يمكن أن يحتاجونها.



# «زلزال الحوز»..

## الألم يوحد السلطات والمواطنين لتخفيف معاناة المفجوعين

كفعاليات إقليم شيشاوة أن نتأخر عن مساندة إخواننا الذين فقدوا كل شيء". وسجل المتحدث نفسه أن الروح التضامنية تبقى حاضرة، وأن الجميع يشارك ويساند المتضررين، في نكران للذات، مشيراً إلى أن مختلف المصالح والفعاليات مجندة وراء السلطات من أجل مؤازرة الساكنة المتضررة والتخفيف من معاناتها ومن هذا الأمل.

التي تبعد بحوالي 40 كيلومترا عن مركز شيشاوة، يؤكد أن القوم إلى هذه المداشر في أعالي الجبال يأتي بغاية الوقوف بجانب هؤلاء الضحايا، والتأكيد على أن الجميع يقف بجانبهم. وشددت آيت لحرش، الناشطة الجمعوية، على أن المغاربة عرفوا على مر التاريخ بدعم بعضهم البعض في الأزمات والمحن، وبالتالي، يضيف، "لا يمكننا

خلال الأزمات يظهر معدن الناس. هذا ما أبانته هذه الكارثة الطبيعية التي هزت أقاليم الحوز وشيشاوة بجهة مراكش أسفي. انخراط عفوي للمواطنين الذين بقوا على قيد الحياة بعد الفاجعة، وفعاليات مدنية من مناطق أخرى هرعت لتقديم يد المساعدة. هشام آيت لحرش، عضو منتدى تغسريت للثقافة والرياضة والتنمية بجماعة سيدي المختر،



## موت الفجأة

بقلم / هيثم عبدالحميد  
باحث في مقارنة الأديان

الحمد لله وكفي، وسلام علي عباده الذين اصطفى وبعد:—

من علامات الساعة الصغرى موت الفجأة الذي انتشر الآن في هذه الأونة بصورة كبيرة وواضحة، تجعل الواحد منا يخاف على نفسه، وخاتمته، ويسارع بالتوبة إلى الله عزوجل، والعمل الصالح؛ لأنه لا يدري كيف تكون خاتمته.

وموت الفجأة من علامات سوء الخاتمة إلا من رحم ربي؛ لأن موت الفجأة لا يعطي العبد فرصة أن يتوب أو يسترجع ويوصي ويتحلل من ديونه، قال تعالى: ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس:49]، يعني: يَخْتَصِمُونَ، الرجل يبيع إلى الرجل ويختصم معه في السعر، فموت الفجأة موت البغثة فعن عائشة (رضي الله تعالى عنها): «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أُمَّي افْتَلَيْتَ نَفْسِيهَا، وَأَضْنَهَا لِي تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا.

والمعنى: أن الموت جاء لأمه بغثة، وهو يعلم أن أمه

في السابق، إلا أنه لم يكن يمثل هذه الكثافة التي نراها هذه الأيام، فهل لهذه الظاهرة المعاصرة علاقة بالحديث عن أشراط الساعة؟

بالعودة إلى السنة نجد أن تزايد حالات الموت الفجائي علامة أشار إليها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبينها ووضحها تمام الوضوح، فمن حديث أنس بن مالك (رضي الله تعالى عنه) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:

«إِنَّ مِنْ أَمَارَاتِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ. مَوْتُ الْفَجَاءَةِ يَخْتَلِفُ باختلاف متعلقه، فإن تعلق بأهل الصلاح والتقوى، كان رحمة من الله لأصحابه؛ إذ خفف عنهم سكرات الموت وصانهم من معالجة شدته، وإن تعلق بأهل الفسق والفجور كان نقمة من الله عليهم، إذ لم يمهلهم حتى يتوبوا ويتداركوا أمرهم، وبذلك يكون رحمة للصلحين، ونقمة على الكافرين والفساقين، والنظر إلى المسألة من هذا المنظور وارد على السنة الصحابة (رضي الله تعالى عنهم) فقد أثر عن عبد الله بن مسعود وعائشة (رضي الله تعالى عنهما) قولهم: «هو أسف على الفاجر، وراحة للمؤمن».

لو تكلمت أمرت بصدقة، وهذا معناه: أن موت الفجأة يدخل على العبد ولا يمهله. كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك نعله. وإذا أجرينا مقارنة بين الكيفية التي كان الناس يموتون فيها سابقا، وبين ما آل إليه الحال في أيامنا هذه، لوجدنا مفارقة تسترعي الانتباه، ففي السابق كان الموت يحل بالناس لأسباب الحرب: طعنة برمح، أو ضربة بسيف، أو رمية بسهم، أو نزع لجراح، وكذلك لأسباب مرضية والتاريخ يذكر لنا كيف كان الناس يعانون من أمراض مزمنة تلزمهم الفراش أوقاتا متطولة، حتى ينتهي بهم المطاف إلى مغادرة الدنيا، وثمة أسباب أخرى تتفق مع ما سبق في سمة واحدة: أن الموت كان يحل بصاحبه شيئا فشيئا، وقلما نسمع عن حلول الموت فجأة وبغثة. بينما في العصر الحاضر، نلاحظ تزايد حالات الموت الفجائي الذي لا يمهله صاحبه، ونستطيع القول أن مظاهر وأسباب جديدة قد برزت إلى الوجود، وكلها ترتبط بظاهرة الموت الفجائي وتسببه. فالموت فجأة هو أمر طارئ على تاريخ البشرية، صحيح أنه كانت له صور



# الزلازل مصائب وعبر

ذهب ضحيتها مجموعة من الأهالي؟ وقبل الجواب على هذا السؤال يجدر بنا القول بأن ما حصل لضحايا الزلازل الذين قضوا نحبتهم هم من الشهداء الأبرار نحسبهم كذلك إن شاء الله للحديث النبوي الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: (( الشهداء خمسة: المطعون والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله )) . فمن مات تحت الهدم فهو شهيد بنص الحديث النبوي الشريف.

ولقد أعرب العالم بأسره عن تضامنه مع المغرب وتأثر غاية التأثر للضحايا الذين قضوا نحبتهم بسبب الهزات الأرضية، وهذا أمر بديهي إن دل على شيء فإنما يدل على أن دول العالم مع اختلاف نحلها ومثلها وسياساتها لحملة متكاملة يحركها الوازع الإنساني، فلا غرابة في ذلك لأن المغرب كان ولا زال سباقا إلى المبادرات الإنسانية وتخفيف المعاناة عن المنكوبين عالميا حتى في الدول التي تكبد له وتسعى إلى هضم حقوقه المشروعة. هذا من جهة.

أما من جهة أخرى ويتعلق الأمر بالشعب المغربي الأصيل والكريم فإنه بادر بكل مكوناته الرسمية وغير الرسمية إلى بذل ما يمكن بذله من أجل التخفيف من حدة هذا المصائب الجلل، فقد هب الجميع وتوافدوا على مراكز تحاقن الدم للتبرع به سعيا إلى إنقاذ من يلزم إنقاذه، عملا بقوله تعالى: (( وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان )) . وقوله أيضا: (( ومن أحيائها فكأنما أحيى الناس جميعا )) . ولا ننسى مبادرة صاحب الجلالة حفظه الله سواء على المستوى الديني حيث أمر الجهات المعنية بالشؤون الدينية إلى إقامة صلاة الغائب في كل مساجد المملكة وعلى المستوى الاجتماعي إيواء الأسر بشكل استعجالي والتخفيف من مصيبتهم ماديا ومعنويا، وعلى المستوى اللوجستي بتعبئة كل القوات للعمل على إنقاذ المردومين وانتشال جثث الموتى، والإحاطة بالأضرار على مستوى البنايات المهتمة لإعادة بنائها وترميم المتضرر منها.

وفي الختام نسأل الله عز وجل أن يتقبل الشهداء الذين قضوا في هذه المصيبة العظيمة ويرزق أهاليهم الصبر والسلوان، وأن يحفظ بلدنا وسائر بلاد المسلمين ويسبل ثوب العفو والعافية على جلالته الملك محمد السادس نصره الله وأيده والحمد لله رب العالمين.

قيل وما الهرج يا رسول الله؟  
قال: (( القتل القتل )) .

لذلك فإن هذه الزلازل وغيرها من آيات الله يخوف الله بها عباده ليقلعوا عن ذنوبهم ويرجعوا إلى ربهم، وكونها تقع للأسباب معروفة لا يخرجها عن كونها مقدره من الله تعالى على العباد لذنوبهم فهو مسبب الأسباب، وخالق السبب والمسبب، فإذا أراد الله شيئا أوجد سببه ورتب عليه نتيجته .

من ثم عندما تمر على المسلم مثل هذه الأحداث العظيمة وغيرها المتعلقة بالكون من حوله ينبغي أن تكون له وقفة تأمل واعتبار، وهذه الوقفة تنطلق من العقيدة التي رسخت في قلبه وانعكست على تصوراته للكون من حوله، وهذا هو المهم، أما أهل المناهج المادية الأرضية البحتة فإنهم ينطلقون من تصوراتهم المادية لمثل هذه الأحداث، والمسلم له منطلقاته التي يحكم بها حياته، ونظرتهم إلى ما حوله من الأحداث، فقلب المسلم معلق دائما بالله، ما يرى من نعمة إلا ويعلم أنها من عند الله، كما قالت تعالى: (( وما بكم من نعمة فمن الله )) ، وقال أيضا: (( وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها )) ، وما يرى من مصيبة إلا ويعلم أنها بما كسبت بداه ويعفو عن كثير. ويعلم المسلم أن الكون بإنسه وجنه وسمائه وأرضه وكواكبه ونجومه ومخلوقاته ما علمنا منها وما لم نعلم، إنما هي مسخرة بأمر الله يتصرف فيها كيف يشاء سبحانه، ولا معترض عليه.

والمسلم بما يحمل من عقيدة التوحيد، يعلم أن الضر والنفع بيد الله، وأن ما يجري من زلازل وبراكين وأمطار وأعاصير ورياح وكسوف وخسوف إنما هي بقدر من الله لحكمة يريد بها الله، علمها البشر أو غابت عنهم. ويعلم المسلم أيضا أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وأن الواجب علينا عند حلول المصائب الصبر والاحتساب وسرعة الرجوع والتوبة إلى الله .

فالمسلم دائما يتأثر قلبه بالآيات الكونية التي يراها ماثلة أمام عينيه، وهذه الآيات تذكره بالله وتحيي قلبه وتجدد الإيمان فيه، وتجعله متصلا بالله ذاكرة له، شاكرًا لنعمه، مستجيرًا بالله من نقمته وسخطه. والزلازل من أشد الأسباب الطبيعية التي يقدرها الله تعالى تخويفًا لعباده .

لكن السؤال الذي يطرح نفسه وهو ما موقع المسلمين - مسؤولين ورعايا - تجاه هذه الكارثة العظيمة التي

الدنيا والآخرة من جميع الشرور، وحتى يدفع الله عنهم كل بلاء، ويمنحهم كل خير كما قال سبحانه: (( ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض. ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون )) وقال العلامة ابن القيم - رحمه الله - ما نصه: (وقد يأذن الله سبحانه للأرض في بعض الأحيان بالتنفس فتحدث فيها الزلازل العظام، فيحدث من ذلك لعباده الخوف والخشية، والإنابة والإقلاع عن المعاصي والتضرع إلى الله سبحانه، والندم كما قال بعض السلف، وقد زلزلت الأرض: (إن ربكم يستعجبكم) أي يطلب منك التوبة والاعتذار والإنابة).

فالواجب عند الزلازل وغيرها من الآيات والكسوف والرياح الشديدة والفيضانات البدار بالتوبة إلى الله سبحانه، والضراعة إليه وسؤاله العافية، والإكثار من ذكره واستغفاره كما قال صلى الله عليه وسلم عند الكسوف: (( فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره )) . كما يستحب أيضا رحمة الفقراء والمساكين والصدقة عليهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (( أرحموا أرحموا ترحموا )) وقوله أيضا: (( الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء )) . وقوله صلى الله عليه وسلم: (( من لا يرحم لا يرحم )) .

ولقد وضع صلى الله عليه وسلم أسباب هذه الزلازل فقال فيما رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( إذا اتخذ الفيء دولا، والأمانة مغنما، والزكاة مغرما، وتعلم لغير الدين، وأطاع الرجل امرأته، وعق أمه، وأدى صديقه، وأقصى أباه، وظهرت الأصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم أذلهم، وأكرم الرجل مخافة شربه، وظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمور، ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسحا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلته فتتابع )) .

إن هذه الزلازل من أشرط الساعة التي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن كثرتها في آخر الزمان فقال فيما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ويتقارب الزمان وتكثر الزلازل، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج )) .



الدكتور  
حسن الجامعي

الحمد لله القائل في محكم تنزيله: (( قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضهم بأس بعض ))، والصلاة والسلام على خير البرية محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فإن الله سبحانه وتعالى حكيم عليم فيما يقضيه ويقدره، كما أنه حكيم عليم فيما شرعه وأمر به، وهو سبحانه يخلق ما يشاء من الآيات، ويقدرها تخويفا لعباده وتذكيرا لهم بما يجب عليهم من حقه وتحذيرا لهم من الشرك به ومخالفة أمره وارتكاب نهيه كما قال الله سبحانه: (( وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ))، وقال عز وجل: (( سترهم آياتنا في الأفق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد )) . وروى البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال: لما نزل قول الله تعالى: (( قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم )) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (( أعوذ بوجهك ))، قال: (( أو من تحت أرجلكم )) قال: (( أعوذ بوجهك )) . وروى أبو الشيخ الأصبهاني عن مجاهد في تفسير هذه الآية: (( قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم )) قال: الصيحة والحجارة والريح . (( أو من تحت أرجلكم )) قال: الرجة والخسف .

ولا شك أن ما حصل من الزلازل في هذه الأيام في جهات كثيرة من مناطق بلدنا المغرب هو من جملة الآيات التي يخوف الله بها سبحانه عباده . وكل ما يحدث في الوجود من الزلازل وغيرها مما يضر العباد ويسبب لهم أنواعا من الأذى، كله من باب الابتلاء والامتحان، كما قال الله عز وجل: (( ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين )) . وقد يكون من باب العقوبة كما قال تعالى عن الأمم الماضية: (( فكلما أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون )) . فالواجب على جميع المكلفين من المسلمين وغيرهم التوبة إلى الله سبحانه، والاستقامة على دينه، والحذر من كل ما نهى عنه من الشرك والمعاصي، حتى تحصل لهم العافية والنجاة في

مكانة المرأة البيضانية قبل الزواج وبعده...

## بحث في الموروث الثقافي للمجتمع الصحراوي



< الدكتور محمد شوكري / اكادير

يصير بعده.

نكشف في هذه المقالة عن بعض الأسباب التي تفسر تحولات مكانة المرأة داخل مجتمع البيضان، مكتفين في هذا الجزء الأول من المقال بالحديث عن وضعها قبل الزواج.

لا يختلف مجتمع البيضان في نظريته فيما مضى تجاه المرأة عن بقية المجتمعات الزراعية والبدوية، إذ اعتبر ولادة الفتاة نذير شؤم، فيقال لذيلا على ذلك «طاحت عليه أنوالة» أو «فلان ندمغ» ومعناه أن فلان قد أصيب بمكروه، وفي المقابل يقال في حالة ولادة الذكر «زادت عندو خيمة»، ومن العبارات التي كانت تسود مجتمع البيضاني والتي تظهر نظرتهم الانتقاصية للمرأة عبارة «توفة» التي تطلق على الفتاة التي تمتلك أخوات أكبر منها، ويراد بتلك العبارة الإشارة إلى الزيادة التي لا حاجة للناس بها.

لكن قد ينظر للفتاة البكر داخل أسرتها نظرة إيجابية في حالة ولد بعدها داخل الأسرة مولود ذكر، ففي هذه الحالة تلقب تلك الفتاة بـ «الفراحة» أو «الهدارة» وتصبح مصدر تفاؤل يحتفى بها داخل القبيلة من خلال ظفر شعرها وتزيينه بـ «أمجونة»-

يكون على شكل خرز مصنوع من قشرة الحلزون- تعبيرا عن الفرح والسعادة.

من المعروف أن تربية الفتاة توكل حصرا للأم، التي تربي بنتها على قواعد صارمة داخل مجتمع البيضان يعبر عنها بقولهم «ما تعود كلامة ولا كواله ولاكشاحة» بمعنى يطلب من الفتاة أن لا تكون ناقلة للكلام ولا ثرثرة ولا متبرجة. فكان يمنع عنها حضور الأعراس والاحتفالات، أو أن تدخل خيم الجيران، أو أن تضع حناء، أو أن تجلس مع من يكبرونها سنا من النساء، بل ويمنع عنها حتى الخروج للضيوف... ولعل لحظة الحرية الوحيدة التي كانت تنعم بها الفتاة داخل مجتمع البيضان هي لحظة جلب الماء من البئر، إذ في تلك اللحظة ترافق فتيات أخريات تحرصن على إنشاء بعض الأبيات الشعرية بمعزل عن الأنظار والأسماع، وهي الأبيات التي يطلق عليها اسم «التبراع».

تنعم الفتاة بنعمة التعليم في حالة تواجد الكتاب أي «لمسيد» في «لفريك»، وتتوقف عن مواصلة تعليمها بعد حفظها لبعض الآيات والصور خاصة إذ كان المكلف بالتدريس رجلا، وقد يكتب لها المواصلة في التدريس إن توفرت

في قبيلتها زاوية أو امرأة متعلمة تتكلف بتعليمها.

وتحرص القبيلة بالصحراء على مراقبة الفتاة منذ ولادتها، فقد جاء على لسان جيمس ريلي أنه «لا يسمح للفتيات بالخروج بوجه سافر إلا بعد زواجهن في سن الثالثة عشرة»، كما ذهب ليوبولد باني إلى أن طلب أب يد فتاة وهي لا تزال صغيرة مظهر من مظاهر الحرص على الشرف والعفة من جهة، وتقوية لروابط وأواصر المحبة والقرابة بين العائلات المشكلة لنفس القبيلة أو لقبائل متعددة، إذ قال، وقد يتفق أن يطلب أب فتاة لابنه وهي لما تبلغ سن الخامسة من عمرها، وهذه العادة المنسوبة عموما إلى العرب القصد منها إحكام أواصر المحبة والقرابة العائلية»

ولا ينبغي أن يفهم أن الاتفاق بين الأبوين على تزويجهما مستقبلا يعني أن من حق الفتاة أو الفتى الاتصال ببعضهما، بل العكس هو الذي يصير إذ يمنع عنهما الاتصال ببعضهما، إذ وبمجرد ما يتم الاتفاق تصير الفتاة تحت مراقبة عين الجميع. وما إن تبلغ الفتاة داخل مجتمع البيضان ثلاثة عشر سنة حتى ينظر إليها كامرأة قادرة

على الزواج، فتبدأ أول خطوات الزواج بـ «البلوح» أو «بلوح» أي التسمين، فكلما كانت المرأة سميحة اعتبرت جميلة وزاد حظها في الزواج، وحتى تصير كذلك كان يسمح لهم حتى بالإفطار في رمضان، فسمنة المرأة في مجتمع البيضان إضافة إلى أنه تعبير عن الجمال فهو تعبير عن الرفاه وعن المكانة الاجتماعية المرموقة. وهذا ما يعني قولهم «كلمت المركد كعدتها» أي إن التشاور مع المرأة والأخذ بكلامها رهين بسميتها، فكلما زادت سميتها أخذ بكلامها فكل «اسمين كلمته امتين» أي هي سميحة وكلمتها متينة، وعلى عكسها فالمرأة النحيفة منبوذة يعبر بها زوجها فيقال «انويكظ كلامه م ينسمع» أي النحيفة كلامها لا يسمع ولا يهتم به.

العيب أن وضع المرأة في المجتمع البيضاني يتغير من النقيض إلى النقيض ما إن تزوج، فبعد أن كانت ممنوعة من الزينة وإظهار جمالها ومن التعبير عن رأيها ولم يكن يؤخذ بكلامها ولا تستشار حتى فيما يتعلق بحياتها الخاصة، نجدها بعد الزواج صاحبة كلمة مسموعة يستحيل عدم الاستشارة معها بل والعمل باستشارتها.

## بن جرير.. توقيع مذكرة تفاهم لتعبئة الكفاءات من مغاربة العالم للاسهام في تعزيز إشعاع المملكة

الوطنية بريس

وقع الاتحاد العام لمقاولات المغرب وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، مؤخرا، بمدينة بن جرير، مذكرة تفاهم تتعلق بتعبئة الكفاءات المغربية العلمية والأكاديمية المقيمة بالخارج للمساهمة في تطوير وتعزيز إشعاع المملكة. وتندرج هذه الاتفاقية التي وقعها كل من السادة شكيب العليج، رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وهشام الهبطي، رئيس جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وعلي صديقي، المدير العام للوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، في

إطار «الطريق إلى مراكش» تحضيريا للاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي ستعقد بالمدينة الحمراء شهر أكتوبر المقبل. وبموجب هذه المذكرة سيتمكن الاتحاد العام لمقاولات المغرب، ممثلا للقطاع الخاص والجهة الثالثة عشرة المخصصة لرواد الأعمال والكفاءات المغربية في جميع أنحاء العالم، وجامعة محمد السادس، وهي جامعة مرموقة في مجال البحث والتكوين ببعيد إفريقي، والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات، التي تتمثل مهمتها في تنمية وتحديد وجذب ودعم المهارات المغربية والكفاءات العلمية

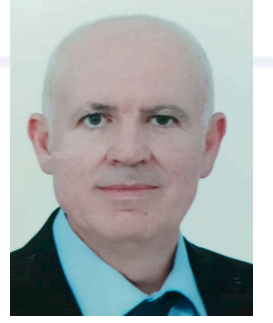
والأكاديمية المتميزة المقيمة بالخارج. وستتيح مذكرة التعاون هذه للشركاء الثلاثة تعبئة رواد الأعمال المغاربة في جميع أنحاء العالم لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلد المضيف لهم والمغرب، ودمج هذه المهارات والطاقات في المبادرات الأكاديمية والاقتصادية. كما تنص الاتفاقية على تعاون هذه الأطراف بشكل وثيق لتنفيذ الإجراءات الترويجية، بما في ذلك المعارض التجارية والمؤتمرات والموائد المستديرة والعروض الترويجية، إضافة إلى القيام بإنشاء مجموعة تضم الكفاءات المغربية بالخارج، من أجل تسهيل التعرف عليهم وإدماجهم. وقال شكيب العليج، بالمناسبة

، إنه «في إطار دينامية التحول السريع لاقتصاد بلادنا، تمثل هذه الاتفاقية خطوة مهمة لتحفيز الاستثمار الإنتاجي وتشجيع الابتكار والتنمية الاقتصادية بفضل تعبئة الكفاءات والطاقات من مغاربة العالم، تنفيذًا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس». من جانبه، أكد هشام الهبطي، أن «الكفاءات المغربية بالخارج تمثل رأس مال مهم ومحركا أساسيا للتنمية الترابية والجهوية للمساهمة في التنمية والابتكار بالمملكة». وأضاف أن «هذه الشراكة تشكل التزاما راسخا بتيسير تعبئة مغاربة العالم وتوفير الظروف المناسبة لهم للمشاركة في تنمية المشاريع ذات الأولوية

للمملكة في مجالات البحث والتعليم وريادة الأعمال والابتكار». بدوره، قال علي صديقي، إنه «من خلال هذا التعاون الثلاثي سيوحد الاتحاد العام لمقاولات المغرب والوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، إمكاناتهم لتقديم مجموعة من الخدمات التي تتلاءم مع مواطنينا المقيمين في الخارج». وأضاف أن الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات وإيماننا منها بالإمكانات الاقتصادية لمغاربة العالم، خصصت موارد لحاملي المشاريع والمبادرات بهدف تقديم المشورة لهم ومواكبتهم في مشاريعهم.

## من هنا يبدأ النجاح

( لو أن التلاميذ يفتتحون موسمهم الدراسي - و يستمرون - بنفس المجهود الذي يبذلونه عند إقتراب الإمتحان لكان معظمهم من الناجحين و المتفوقين . )



الوطنية بريس  
محمد الحمودشي

### من جد وجد و من زرع حصد

كلمات كثيرا ما رددناه و كثيرا ما سمعناها ، كلمات بسيطة بمعاني عميقة و دلالات صادقة ، فمن جد و اجتهد و بذل المجهود و سهر الليالي ، سيحصل على النجاح و الفلاح و سيحقق الانتصارات و ينعم بالأفراح . أما من تكاسل و تقاعس و ضيع وقته في اللهو و اللعب فسيجني الخيبة و الألم و سيتجرع الحسرة و الندم . و من زرع الأمل و العمل و تحدى الصعوبات و تعلم من الإخفاقات و الفشل ، و كافح و قاوم و عاود الكرة و لم يستسلم ، فسيحصد المجد و يرتقي إلى المعالي . أما من زرع الأوهام و الكسل و سعى وراء المتعة ، و أخذ يسوف و يؤجل . فسيحصد الزوابع و القلائد و يجني الذل و المهانة .

### قانون المزرعة

يخبرنا ستيفن كوفي أنه من المستحيل أن تجد أحد الفلاحين يزرع محصول ما و يؤجل كل العمل فيه حتى يقترب موسم الحصاد فحاول أن يهيء التربة و يبذر البذور و يسيقها ثم يتعهدا في أيام قليلة ثم يحصد المحصول فلا بد أن تأخذ كل مرحلة و قتها و مجهودها اللازم حتى تتم العملية بنجاح ، نعم هناك من يتحايل على هذا النظام لحصد بعض النتائج ، لكنها ليست نتائج حقيقية . هكذا نجد بعض التلاميذ يؤجلون المذاكرة و الاستعداد إلى نهاية الموسم الدراسي لتحضير المقرر الكامل للسنة الدراسية . قد يحالف الحظ بعض المساكين ليحققوا نجاحا ظاهريا و ليس نجاحات حقيقية . فما أخذ بسرعة و تحت الضغط يتلاشى بسرعة أكبر ، فينجح التلميذ للإلتحاق بالمستوى الموالي و هو فارغ أجوف .

و كذلك نفضل في تغيير أنفسنا ، لأننا نعتقد أن التغيير يكون سريع ، لكن لا يمكننا نتر البذور و تركها لوحدتها تنمو فالزراعة تحتاج إلى العناية و الرعاية ، وكذلك كل عمل يتطلب صدق التوكل على الله و قوة الإجتهد و المثابرة و صلابة العزيمة و الإرادة و يتطلب ذلك صبورا جميلا .

### وقتك حياتك

بالرغم من أن الوقت يشكل أثمان

ما يملكه الإنسان لأنه عمره وحياته ، تفبت الحياة و التجارب أن الوقت أكثر ما يساء فهمه و إستعماله ، فمسيره الحياة الإنسانية تبدأ بالوقت و بالوقت تنتهي . فالوقت عنصر في كل نشاط بشري و إغتامه شرط لكل نجاح . يشترك كل الناس أن لديهم 24 ساعة يوميا و سبعة أيام في الأسبوع و مع ذلك يتباين بشكل كبير عطاء الناس و إنتاجهم و العامل الأعظم بعد توفيق الله في ذلك هو نسبة الإنتفاع بالوقت و إستثماره حيث بإغتنامه تتحقق مصالح الدنيا و الآخرة . في كل يوم يصرف لنا 1440 دقيقة ماذا نفعل خلالها ؟ إنه سؤال يتعلق بإدارة الوقت فلا يمكن للإنسان أن يكون لوقته قيمة إلا إذا كان له هدف في حياته ، فمن أبسط المسائل التي تساعدنا على التخطيط للوقت و تنظيم الوقت هو إعداد قائمه للأعمال اليومية ، تكون البدايه بوضع خطة لسنة تجزأ على أشهر ثم تنزل على أسابيع فتقسم على أيام ، و تذكر أن الخطة تموت إذا كانت غائبة عن ذهنك و عينيك .

هناك قاعده في علم إدارة الوقت تقول : « المهام المفتوحة لا تنتهي أبدا » خصص لكل مهمه وقتا محددا لإنجازها واحذر من عدو اسمه التسويف أو التأجيل يقول ابن تيمية : « التسويف رأس مال المفاليس » ومقوله لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد لم تقل عبثا . التسويف كذلك أن تقوم بمهمه ضعيفة بينما هناك مهمة أهم تنتظر ، أن تتصفح مجلة بدلا من مذاكرة دروسك أن تشاهد التلفزيون و تترك عملك ، إحذر التسويف لأنه قاتل يجعل العمل يتراكم و يخرج فطرك عن مسارها و يحرمك من النجاح .

والتخطيط كذلك يساعدنا على تنفيذ المهام الهامة و التدرج من الأهم إلى المهم كما أنه لا يمكن أن تقرر ما يجب عليك عمله اليوم إلا إذا كنت تعرف ما الذي تريد أن تصل إليه غدا ، مهم و حيوي جدا أن نعرف هدفنا منذ البدايه و نحدد رؤيتنا بوضوح .

فرانكلين وهو أب علم إدارة الوقت في العالم الغربي كان يبدأ نهاره بماذا سافعل اليوم ؟ وينتهي نهاره بماذا فعلت اليوم ؟

ولنتمعن جيدا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة و الفراغ » ويقول عمر بن عبد العزيز : الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما ، فما أكثر ما قال علماءنا المسلمون في الوقت يقول الحسن البصري يا ابن آدم إنما أنت أيام فإذا ذهب يومك ذهب بعضك .

### تعلم من الهزائم واحذر الهزيمة

لا عيب في الكر والفر في أي معركة و من يخسر اليوم سيكسب غدا وتلك هي سنة الحياة منذ أن خلق الله الدنيا . الهزيمة كانت دائما واحدة من الأشياء الجوهرية التي تجعل الإنسان إنسانا فلا المكسب يعني الانتصار ولا الخسارة تعني الهزيمة ، فما أكثر من سقطوا أرضا ثم نهضوا وما أكثر من إنهزموا في المعارك ليحققوا انتصارات أروع ، فلا ينبغي أن تكون الهزيمة مصدر إحباط بل حافزا جديدا . يقول نابليون هيل : عندما تأتي الهزيمة تقبلها كإشارة إلى أن خطتك ليست سليمة و أعد بناء تلك الخطط و أبحر مرة أخرى نحو هدفك المنشود . لا تجعل هزيمة الماضي تحرك من نجاح المستقبل ، بل لا يمكننا تحقيق النصر إلا إذا مررنا بالهزيمة . فالهزيمة تعلمنا و تصقل مواهبنا و تجعلنا قادرين على التحدي للوصول إلى النصر وهذا هو الجانب الإيجابي للهزيمة كما أن تقبل الهزيمة جزء من النضج العاطفي و من تطور المهارات الإجتماعية فالهزيمة تعلمنا وسائل جديدة للانتصار ، بل إننا نتعلم من الهزيمة أكثر مما نتعلم من الانتصار .

المهم تقبل الهزيمة بروح رياضية راقية نتعض من الخسارة و نستخلص الدروس و العبر لحوالات ثابته . لكن الأسوء ألا نتقبل الهزيمة و لا نبصر الحقائق و نمضي في نفس الطريق . أما الهزيمة من الداخل فهي أطول الهزائم أن يشعر الإنسان بالصلح مع الهزيمة فينسى أنه في معركة أصلا ، هزيمة الداخل تخرجنا من المعركة تماما نصبح في حالة سلام خادع . يقول روس بروت عندما أقوم ببناء فريق فأني أبحث دائما عن أناس يحبون الفوز وإذا لم أعثر على أي منهم فأني أبحث عن أناس يكرهون الهزيمة .

### تنمية ذاتية

لا يمكن أن تكون ناجحا إذا كنت تستاء من الناجحين و لا يمكن أن تكون سعيدا إذا كنت تستاء من السعداء فأني شيء تستاء منه يشير إلى شيء تفنقر إليه هذا ينطبق أيضا على التماثل للشقاء فلا يمكن أن تتماثل للشقاء إذا كنت تشعر بالإستياء إزاء أي شخص لأن الإستياء يحطم جهازنا المناعي و يسبب لنا المرض . الأشخاص الناجحون أصحاب أداء عالي ينظرون إلى ما يريدون و يمشون قدما نحو تحقيقه ، عندما نعرف هدفنا و نفعل ما نرغب في فعله سوف نجذب الناس و الظروف التي

نحتاجها كي نحقق هدفنا و نبذل غاياتنا . الناجحون يعرفون أن النجاح رحلة طويلة مارتون و ليس سباق قصير المدى و سر الوصول إلى الهدف هو الإستمرارية و ليس السرعة .

سر النجاح في المداومة على أفعال إيجابية بسيطة لكن بشكل مستمر ، حتى القرارات الكبيرة التي سنتعرض لها في حياتنا غالبا ما سيحددها هو مجموع القرارات و الأفعال الصغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل » و قليل دائم خير من كثير منقطع . أصل النجاح يبدأ من داخل النفس البشرية يقول الله تعالى و تبارك : « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » . والصبر هو المفتاح الأول لأبواب النجاح ، النجاح ليس هو المال و ليس هو الشهرة ، إنه شيء معنوي لا يرى بالعين هناك وجوه عدة للنجاح ، و جني الثروة المادية هو أحد تلك الوجوه أضف إلى ذلك أن النجاح هو رحلة و ليس وجهة نقصدها ، سر النجاح أن نتنصر من الداخل و نتغير من الداخل ، فكما قيل ؛ أضخم معارك الحياة تلك التي تدور في أعماق النفس البشرية . فالنجاح هو التدرج ، النجاح ليس بابا نفتحه و ليس مصعدا نركبه ، بل سلما نتسلقه . سئل أحد الإداريين الناجحين ما الذي يمنع الناس من النجاح فأجاب : الأهداف غير الواضحة . و لنتذكر أنه لا توجد وصفه سريعة بل توجد وصفة عميقة نابعة من تخطيط و تأمل و صبر ، فليكن عندنا دائما إستعداد للتعلم و لتكن لدينا مرونة كافية لمراجعة أفكارنا ، فإذا لفتنا الأفكار الخاطئة من تفكيرنا أهم من إزالة المرض من أجسادنا .

### تفاءلوا بالخير تجدوه

أمن بأن كل شيء ممكن ، إذا كنت ممن يقول لا هذا غير ممكن فسيكون هذا واقعك الكثير من الناس إرتقوا من لا شيء ، أي واحد يبحث عن النجاح سيجد أنتكاسه يجب أن يستمر ، تذكر أنك أنت ما تريد فهل وقتك يمضي في ما تريد أم في روتين و عادات مجترة . و مسك الختام نحن جديرين و أهل أن تكون لنا أحلام مثل العظام و باستطاعتنا و بمقدورنا تحقيق أروع الإنجازات و كسب أقوى التحديات . لننق في أنفسنا و في قدراتنا ، و جميل كذلك أن نطلع على سير الأنبياء و العلماء و العباقرة و العظماء ، ففي سيرة الكثير من الدروس و العبر و الكثير من الطاقة و التحفيز و الأمل ...

### التخطيط نظرة للمستقبل

ومن خصائص المستقبل انه أت وكل أت قريب مهما ظن المرء أنه بعيد التخطيط يتعلق بالقرارات الحاضره التي تخص المستقبل . التخطيط هو خريطة المستقبل و التخطيط تفكير استراتيجي ، و في التفكير الاستراتيجي يهتم بالإجابة على سؤال ذي وجهين ماذا أريد ؟ وكيف يمكنني بلوغ ذلك ؟ كلما كان الإنسان واضحا كلما كان محمدا كلما كانت عنده أولويات و مقاييس كلما كانت عنده خطة مكتوبه فإنه يستطيع تحقيق أهدافه . لقد قرر فقهاء الإسلام ان الله لا يقبل الناقله حتى تؤدي الفريضة .

## الرياضة



alwataniapress.net@gmail.com

## فوز تاريخي للمنتخب الوطني الأولمبي المغربي على البرازيل

لم يتمكنوا من هز شبك البرازيل في الجولة الأولى بسبب غياب التركيز أمام المرمى. وعلى الجانب الآخر، حاول منتخب البرازيل التعويض وتحقيق التعادل، ولكن تألق الدفاع المغربي والحارس علاء بلعروش كانا عائقاً أمام محاولاتهم. المباراة شهدت أيضاً حادثاً تقنياً نادراً حيث انقطعت الأضواء الكاشفة في الدقيقة 48، مما أدى إلى توقف المباراة لمدة تقارب 15 دقيقة. وعند استئناف المباراة، بدأ المنتخب المغربي أكثر إصراراً على التسجيل، ونجح في ذلك من خلال هجمة منظمة انتهت بتسجيل الهدف الوحيد. بهذا الانتصار الرائع، يستمر المنتخب المغربي في تحقيق النجاحات والإنجازات في عالم كرة القدم. وهذا الفوز يأتي كجزء من استعدادات الفريق للمشاركة في الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس عام 2024.



في ليلة من ليالي الإنجازات والأحداث الرياضية المميزة، استطاع المنتخب الوطني الأولمبي المغربي أن يسجل اسمه في تاريخ الكرة القدم بفوز تاريخي على منتخب البرازيل الشهير. وكان ذلك في مباراة ودية أقيمت مساء الخميس الماضي على أرضية ملعب فاس الكبير. المباراة التاريخية انتهت بفوز المنتخب المغربي بهدف وحيد سجله اللاعب زكرياء الوهدى في الجولة الثانية من المباراة. وبهذا الفوز، يكون المنتخب الوطني الأولمبي قد حقق انتصاره الأول على البرازيل في تاريخ المباريات بين الفريقين. على الرغم من السيطرة البرازيلية على مجريات المباراة واستحوادها على الكرة، إلا أن المنتخب المغربي كان الأكثر خطورة أمام المرمى. وقد تجلى ذلك في الفرص العديدة التي خلقها الفريق المغربي للتهديف. رغم ذلك،

## الزلزولي يوقع لريال بيتيس قادماً من برشلونة



علن نادي برشلونة الإسباني توصله إلى اتفاق مع مسؤولي نادي ريال بيتيس، ينتقل بموجبه الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي إلى صفوف "الفيرديبلانكوس" خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وتقدم نادي برشلونة، في بلاغ عبر موقعه الرسمي بالشكر الجزيل إلى الزلزولي على الفترة التي قضاها معه منذ أكتوبر 2021، علماً أنه لعب الموسم الماضي معاراً لأوساسونا. وارتأى الزلزولي تغيير الأجواء، في ظل الفاضل الحاصل في مركزه داخل "البلوغران"، الأمر الذي يهدد تنافسيته على المدينين القريب والمتوسط. وأشار بلاغ برشلونة إلى أن النادي سيستفيد من 7,5 ملايين يورو من صفقة انتقال الزلزولي إلى ريال بيتيس، إضافة إلى نسبة 50 بالمائة من قيمة بيعه لأي فريق آخر

انتقاد استدعائه لكنه إلى اليوم لا يزال بديلاً ليوسف النصيري، موضحاً أن اختار بديلاً آخر أفضل منه لكن لم يجد.



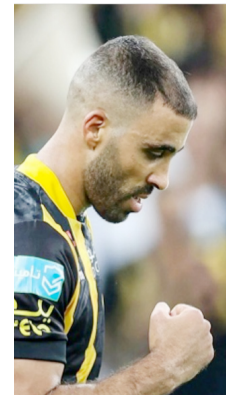
## سفيان أمرباط ينتقل لصفوف الشياطين الحمر

وختم قائلاً: "نحن نعلم أن عقلية سفيان وديناميته وصفاته الفنية ستساعد الفريق، ونحن نتطلع إلى تحقيق النجاح في جميع المسابقات هذا الموسم."

وقع الدولي المغربي سفيان أمرباط، اليوم الجمعة، رسمياً في كشوفات فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي على سبيل الإعاره حتى يونيو 2024، قادماً إليه من فيورنتينا الإيطالي. ونقل الموقع الرسمي لـ "الشياطين الحمر" تصريحاً لأمرباط بعد التوقيع للفريق الإنجليزي، قال فيه: "إنه لشرف كبير أن أصبح لاعباً في مانشستر يونايتد. كان علي التحلي بالصبر في هذه اللحظة، لكنني شخص يستمتع دائماً إلى قلبي والآن أمثل فريق أحلامي". وتابع متوسط ميدان "الأسود" قائلاً: "أنا لاعب شغوف، أريد جلب هذه الطاقة

## وليد الركراكي حمد الله افضل اهداف

مؤكداً أن اللاعبين الأربعة الأكثر تهديفاً يتواجدون اليوم بالمنتخب. وأفاد الناخب الوطني أن حمد الله من الممكن أنه يلزمه الوقت لفهم المنظومة وإعطاء أقصى ما يمكنه، ولهذا يتم استدعاؤه، وعندما لن يكون بمقدوره تقديم الإضافة لن يتم استدعاؤه، لكن اليوم لا أحد يمكنه أن ينكر حقه كمغربي. وتابع أنه كان يمكن أن لا ينادي على حمد الله إذا كان هالاند مغربي أو مبابي مغربي، مضيفاً أنه بالأرقام لا أحد يمكن أن يزيل حمد الله كمغربي من لألحة المنتخب، مضيفاً لو كان هناك لاعبون مهاجمون أفضل من الأربعة الذي تمت المناداة عليهم، حينها يمكن الحديث أو الانتقاد. وأكد الركراكي أن حمد الله "سنصبر معه وحين سارى أنا أنه لم يعد له مكانه لن استدعيه، لكن ما دمت أؤمن بمن يسجل يجب أن أعطيه الوقت"، مضيفاً أن المشكل هو أن مكانه مملوء من طرف النصيري. وأضاف أنه لو كان حمد الله يلعب بشكل دائم حينها يمكن



دافع الناخب الوطني وليد الركراكي على اللاعب عبد الرزاق حمد الله، مهاجم نادي الاتحاد السعودي، وذلك بسبب عدم تألقه مع المنتخب المغربي، عكس أدائه الجيد مع ناديه وتسجيله لأهداف غزيرة، مؤكداً ضرورة إعطاء الوقت لهذا المهاجم ليندمج أكثر. وكشف الناخب الوطني، اليوم الخميس، خلال ندوة تقديم لاعبي المنتخب المغربي، أن "حمد الله، حتى نعطي حقه، لم يشرك أساسياً باستثناء مع منتخب الرأس الأخضر، وليس سهلاً على المهاجم أن يقدم نتيجة كبيرة إذا أشرك بديلاً". وأفاد أن الإشكال المطروح بالنسبة لحمد الله هو وجود يوسف النصيري كمهاجم أساسي للمنتخب، مقابل لعب عبد الرزاق كبديل. وقال الركراكي إن عبد الرزاق حمد الله سجل بعد كأس العالم 25 هدفاً كأفضل لاعبي المنتخب تهديفاً، خلف النصيري بـ 18 هدفاً، ثم الكعبي بعشرة أهداف، ووليد شديرة بـ 8 أهداف،

# تسلية

## الكلمات المسهمة

## الكلمات المرموزة

في هذه الشبكة عوضنا الحروف بأرقام فكل رقم يحمل حرفا معيناً ولا يمكن لأي حرف أن يحمل أكثر من رقم وتيسير هذه اللعبة اعتماداً حروف الأبجدية الثمانية والعشرين مع الاستغناء عن الهمزة في جميع أوضاعها والتاء المربوطة والألف المقصورة

طائر	مضمار	تدس	لاقت	شاكرون	مسرحي
	نافية		مرسى	لحق	نبي
		نزل	لبق		استمر
		لمعان	اشتعال		ممثل
	للتعريف				مصري
	قانون				
	اقترب		الأولى في المغرب		مدينة فرنسية
	سيراً بطينا		أخرمقال		أصيل
	التداوي	يخفي		دعوة	
		اتجه		ابتهالات	
ممثل مصري		جفتا		متشابهان	قوام
				عاصمة الفلبين	مساندا
		يشعل		بخل	
		عتاب		جد	
			صغير الزهر		أهواء محرقة
			معدن		صهريج
	رافضة		للدبابة	في الدفتر	
	واكبت		مسافات	مدينة فرنسية	
	عم			لحم	ممل
	جرح			نجل	ضمير
		عكس راسب		متطلبات	
				لهو	
	ينظر بعد الجزم		يثيب		الحاجة
			للنداء		صعد
				عالم	
					يختبر
					الكذاب

5	8	7	6	2	1	15	4	3	2	1
10	1	8	7	8	2	1	1	2	9	2
2	14		10	1	13	7	12	11	2	1
	15	16		2	1	4	9	7		15
19		18	7		10	5	1	17		10
11	23		2	22	14	8		21	5	20
8	12	18	1	7		1	5	10	24	1
12	24	5	7		11	10	8		8	2
	7	8	2	3	10		1	23	11	
14	8	26		12	8	14	22	8		25
25	2		7	18		28	8	27	2	1

دليل فك الترميز :

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
22	21	20	19	18	17	16	15	14	13	12
					28	27	26	25	24	23

## حلول

### الكلمات المسهمة

ممثل مصري	مضمار	تدس	لاقت	شاكرون	مسرحي
جفتا	نافية		مرسى	لحق	نبي
		نزل	لبق		استمر
		لمعان	اشتعال		ممثل
	للتعريف				مصري
	قانون				
	اقترب		الأولى في المغرب		مدينة فرنسية
	سيراً بطينا		أخرمقال		أصيل
	التداوي	يخفي		دعوة	
		اتجه		ابتهالات	
ممثل مصري		جفتا		متشابهان	قوام
				عاصمة الفلبين	مساندا
		يشعل		بخل	
		عتاب		جد	
			صغير الزهر		أهواء محرقة
			معدن		صهريج
	رافضة		للدبابة	في الدفتر	
	واكبت		مسافات	مدينة فرنسية	
	عم			لحم	ممل
	جرح			نجل	ضمير
		عكس راسب		متطلبات	
				لهو	
	ينظر بعد الجزم		يثيب		الحاجة
			للنداء		صعد
				عالم	
					يختبر
					الكذاب

تتكون لعبة السودوكو من تسع مجموعات (3 على 3) ومن تسع أسطر أفقية ومثلها عمودية. المطلوب ملء الخانات الفارغة بأعداد من 1 إلى 9 شرط ألا يتكرر أي من الأعداد أفقياً أو عمودياً أو على مستوى المجموعات

## السودوكو

الكلمات المرموزة

1	2	3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25	26	27

2	8	5	1	9
5		9	7	2
			8	
	4		3	5
		4	5	
6	7	2		
8	9		6	9
	3	1		
	2	6	1	7

1	5		3
	6	7	1
4		3	8
7		1	9
	5		6
8		5	9
	8	4	5
4		3	2
	9		7

حلول

1	2	3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16	17	18
19	20	21	22	23	24	25	26	27

6	4	8	3	9	5	2	7	1
5	8	6	9	2	7	3	4	1
6	8	1	4	5	7	3	9	2
8	3	2	5	9	6	4	7	1
9	1	5	7	8	4	2	6	3
9	7	6	4	3	2	1	5	8
7	2	4	7	9	1	3	6	5
3	9	8	6	7	5	1	2	4
1	5	6	8	4	2	9	3	7

4	2	6	3	1	9	5	8	7
7	3	1	8	5	6	9	4	2
8	9	5	2	4	7	6	1	3
6	5	7	1	2	3	4	9	8
3	8	2	4	9	5	8	1	7
9	1	4	7	6	5	2	3	8
1	7	9	6	3	2	8	5	4
5	6	3	9	8	4	7	2	1
2	4	8	5	7	1	3	6	9

## حلول السودوكو

# الصحراء : تجار القضية. الوجه الآخر لبؤس السياسة، ومكر التاريخ



بقلم الدكتور :سدي  
علي ماء العينين

اتابع بألم شديد ما يكتبه إخواننا المغربية عن إخواننا بتندوف، والألم الأكبر حين اتابع ماينجز من تنمية في عهد الملك محمد السادس لفائدة الأقاليم الجنوبية ، وما يعيشه أبناء عمومنا بتندوف من قهر وعوز وتهميش. اتألم، وأنا من كنت عضوا ممثلا للشبيبة الاتحادية في محفلين شبابيين بكل من اليونان وفينزويلا، وعانيت بألم عيني حجم الرفاهية التي تعيشها قادة البوليزاريو بأوروبا على حساب ساكنة تندوف، و جالست أبناء عمومي بفينزويلا من الأطفال الذين ترعرعوا بين أحضان دول أمريكا اللاتينية بعيدا عن أسرهم وقبائلهم، وتمت المتاجرة بمعاناتهم ويتمهم القسري، و اتألم من أعماق قلبي للنساء في الداخل اللواتي وجدن في فترات نظام العسكر بالجزائر من أموال تصلهن باحياء العيون ملاذهن للتعبير عن نكسات نفسية وقهر قلبي بسبب العنوسة و قهر الرجال، فيخرجن للمظاهرات لسويغات يرددن: لا بديل لا بديل عن تقرير المصير. أمام كاميرات هواتفهن ، وبعدها يعدن إلى بيوتهن و يجلسن إلى كأس شاي بطعم الإنتصار !!!

في إسبانيا وجزر الكناري، وأمام تجاهل المغرب الرسمي لغالبية طلبته بالخارج في المنحة الدراسية والرعاية، يجد المغربية المنحدون من الصحراء وحتى غير المنحدرين ظلتهم في منح دراسية في مقابل تبني الإنفصال ، حتى تجاوز عدد الجمعيات المساندة للجبهة قرابة 500 جمعية ،كل أعضائها من المغربية المغر بهم نظير منحة دراسية وسكن محترم ومبالغ مالية تصرف على الليالي الحمراء ، في مقابل معاناة المغربية من العنصرية الإسبانية او من عمل المغربيات بضيعات " الفريز " ، أو الدعارة بالإكراه.

والأمر والأدهى ان تلتقي إرادة هؤلاء مع احقاد بعض تجار الحشيش المنحدرين من الريف والمستقرين في الفيلات الفخمة في إسبانيا إتجاه وطنهم المغرب، ويتحالفون مع الإنفصاليين للمتاجرة بقناعات المغربية من ضعفاء النفوس.

هكذا تتحول الأحقاد، و الحاجة والعوز من خلفيات مرضية او إجتماعية إلى مطالب مغلقة بالنزعة الإنفصالية. وهكذا يفقد المغرب طاقات من شبابه تتحول إلى حطب لنار تحرق الأبناء و



الإنعاش، وإمتياز الشغل بلا مباراة، وفي الوظيفة الأجرة بلا عمل!!! و بعدها يتيه في الزحام ويعيش حياته في وطنه المغرب سرق منه حقوقه بطريقته الخاصة، كما يسرق الكثيرون خيراته بالولاء المغشوش!!!

هذه عينات من شوائب انتجتها السياسات المتعاقبة على تدبير ملف قضيتنا الوطنية، وهي شوائب حان وقت القطع معها وبناء جسور الثقة المبنية على الوطنية الحقبة والإيمان الصادق بالقضية.

ما كتب أعلاه مؤكّد إستثناء و ليس قاعدة، ومؤكّد حالات معزولة وليس غالبية، ويقينا ان هناك مؤمنون فعلا بالإنفصال داخل المغرب وخارجه، ومؤكّد هناك وطنيون صحراويون مؤمنون بعدالة قضيتنا، ومنخرطون في الدفاع عنها بلا مقابل ولا مدفوعين من احد سوى من غيرتهم ووطنيتهم.

ومهما تعددت أوجه التعامل مع القضية، وجب اليوم مراجعة كثير من السياسات في التدبير والتقدير و التسيير. فهل تعتبرون؟

تشوش على الوطن. وليس خافيا على احد حجم الفساد الذي تعرفه جمعيات يفترض انها تناصر وحدتنا الترابية بإسبانيا ،وكيف تتعامل مع دعم الدولة المغربية بالمقايضة ،وتعيش في بارات وملاهي إسبانيا من أموال الشعب الموجهة لدعم قضيتنا الوطنية العادلة. جنباً إلى جنب مع تجار القضية من الإنفصاليين!!!

وما يحدث بإسبانيا ولو بشكل اقل حدة يحدث بمناطق الصحراء حيث يتلقى بعض واقول فقط بعض شيوخ القبائل كل الرعاية والدعم، في الوقت الذي يعتنق بعض من أبنائهم طرح الإنفصال، ليس قناعة عند الغالبية ولكن بمنطق الإنتهازية، اب يستغل المغرب، وإبن يستغل الجزائر، و القضية مجرد مطية!!!!

أما في الجامعات فحدث ولا حرج، إحتجاجات وأعلام البوليزاريو وعرقلة الدراسة وإصدار البيانات النارية، كل ذلك لإبتراز الدولة للحصول على مجانية التنقل من وإلى الأقاليم الجنوبية، و مجانية الحي الجامعي، و كارطية



في إسبانيا وجزر الكناري،  
وأمام تجاهل المغرب الرسمي  
لغالبية طلبته بالخارج في  
المنحة الدراسية والرعاية، يجد  
المغاربة المنحدون من الصحراء  
وحتى غير المنحدرين ظلتهم  
في منح دراسية في مقابل  
تبني الإنفصال ، حتى تجاوز عدد  
الجمعيات المساندة للجبهة  
قرابة 500 جمعية ،كل  
أعضائها من المغربية المغر  
بهم